

# علي عبدالله صالح قائد مرحلة التغيير



مما يحافظ على قرة عينيه.  
● بثقة نقول إن الرئيس علي عبدالله صالح هو فارس مرحلة التغيير الحقيقي لليمن، ولا أحد قادر على ذلك سواء كما أنه القائد الذي يراهن عليه شعبنا لمعالجة الاختلالات الاقتصادية وإنجاح برنامج الإصلاحات الاقتصادية الشاملة لتجنب البلاد واقتصادنا الوطني أضرار المتغيرات الاقتصادية التي يشهدها عالمنا اليوم.

● يحرس الرئيس علي أن تكون فترة رئاسته الأخيرة هي الأعظم عطاء لعهد حكمه المبنى بالإنجازات الوطنية الخالدة وقد أعلن عن ذلك بشجاعة في المؤتمر العام الاستثنائي للمؤتمر عندما أشار إلى أنه لن يضحي بتاريخه النضالي ولا بسهره ولا بالإنجازات العظيمة التي تحققت.. وأنه لن يكون مظلة للمفسدين.. ولا.. ولا.. الخ.. وهذا مما يؤكد أن لديه ملفات كثيرة وخطيرة لابد أن ينجزها.. حتى وإن تطلب الأمر

لتحقيقها الضرب بيد من حديد فلن يتردى في ذلك أبداً.  
وما يزيدنا ثقة بأن الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية فعلاً حريص على تنويع عهد حكمه بإحداث تغييرات عظيمة لليمن، والانتقال بها إلى مصافي اقتصاديات الدول المجاورة هو تسكته تسك القائد المؤمن والمدافع عن قضايا أمته ومصالحها بإصرار مستميت وتجلّى ذلك أثناء أعمال المؤتمر الاستثنائي للمؤتمر الشعبي العام، بعد أن جاهر بقضايا كثيرة يعاني منها الوطن والمواطن، وحذر أنه لن يكون تآكسي أجره.. أو مظلة للمفسدين وفي هذا تأكيد أن فترة رئاسته الأخيرة، لن تعد تنفع معها أية تحالفات ولا وجود فيها مساحة للمجاملات أو للمحاباة ولا غيره.. إنها فترة لابد أن يحافظ فيها علي عبدالله صالح على تاريخه الوطني الناصع البياض.. ليظل عبوة تقاخر بها الأجيال على عكس أي منافس آخر.  
● نعلم.. علي عبدالله صالح هو الأجدد بثقة شعبنا في الانتخابات الرئاسية القادمة أمام هذه الحقائق الواضحة التي أشرنا إلى بعضها هنا.. وعلى عكس من ذلك فإن أي منافس رئاسي آخر سيرمي دون شك العديد من القضايا الوطنية المهمة بعيداً عن أولوياته وأول ما يتفرغ لعمله هو خلق تصاليفات ونسج علاقات جديدة، والخضوع للضغوطات، وممارسة أراضاء بعض الوجاهات.. و.. الخ.. وبعدها ستشيع أساميل أحلام وتطلعات اليمنيين إلى المقابر.. وهذا ما تريده أحزاب اللقاء المشترك أن توصلنا إليه.. فنسال الله أن يطفئ باليمن واليمنيين من شرورهم.

● توجد أسرار خفية بين الشعب وقائد.. هناك لغة وأحلام وأمال وطموحات مشتركة بينهما لا يمكن للمؤتورين أن يدركوها..  
هكذا يظل شعبنا اليمني نبعاً متدفقاً لمن يعتبره يوعيه الناضج والمستوعب لحاضر اليمن ومستقبلها..  
الشعب الذي خرج بالأمس واكتضت به كل شوارع مدننا وتحمل نخبة منهم مشقة السفر ورباطوا في العاصمة، لإثناء الرئيس عن قراره ومواصلة قيادة مسيرة بناء اليمن لم يعملوا ذلك طمعاً في منصب أو أية مصلحة شخصية أخرى.. لا.. لا.. فحشرات بل مئات الآلاف قدماوا إلى العاصمة وكل همهم مستقبل اليمن.. وحماية مكتسباته المباركة.

كتب/محمد محمد أنعم

## شعبية الرئيس تتعاضد والمعارضة تتآمر التضييق

على معالجة المشاكل، التي يعاني منها المجتمع، سواء ما يتعلق منها بقضايا الفقر أو الخار أو كيفية امتصاص البطالة أو غيرها من القضايا الأخرى، والتي قد تحتاج عند شخص آخر لفتريين رئاسيين حتى يستطيع أن يستوعب مواطني خفاياها وليس حلها.

● هذا خلافاً لما استلحه الرئيس علي عبدالله صالح من خبرة وحكمة في التعامل مع قضايا داخلية وخارجية بحكمة جئبت اليمن كثيراً من الأخطار، وحافظت على سيادته واستقلاله.. ومن هذا المنطلق فإنه لا يخشى على الوطن وأبنائه فقد أثبت علي عبدالله صالح أنه حافظ عليه أكثر

بعض نقاط التناقص في اللعب الانتخابي	علي عبدالله صالح
● يسعى لتتويج فترة رئاسته الأخيرة بتحتويات وطنية عظيمة	● يبتعد عن أي منافس آخر
● يملك أجندة للنهوض باليمن إلى مستوى اقتصاديات دول الجوار	● لا يملكون أية أجندة
● لا يزال في عمر مناسب لتلقي العطاء الوطني	● ؟
● أصبح يملك حلولاً لمعالجة مشاكل البلاد والفقر وكيفية القضاء على الفساد	● يعرفون التضييق فقط
● يرضخ لتحتالفات أوسع علاقات جديدة على حساب الصلحة العامة	● يعملون العكس
● لا يقبل أن يكون مظلة للمفسدين	● ؟
● يحرس على أن يظل تاريخه الوطني ناصع البياض	● ؟
● امتزجت تقصير هوم اليمن بحبائه وعشائه عاماً	● ؟
● امتزجت تجربته سلطنته على تجنب اليمن من خطر محزنة	● ؟؟؟
● يتبادل مع الشعب الوفاء بالوفاء	● ...
● لن يتهاون مع من يحاول لاقعة تنفيذ الملفات المهمة أمامه	● يدخلون في تحالف، مشترك،

## ضمير الشعب والأمة

● أكاد أجزم بأن الرئيس علي عبدالله صالح هو القائد العربي الوحيد الذي تعبر مواقفه وتنطلق من الثوابت الوطنية والقومية للشعب اليمني والأمة العربية والإسلامية وهذا بين سر التلاحم بين القائد والشعب وبين سر المكانة التي أصبحت لليمن وقيادتها تحتفظ في قلوب كل العرب والمسلمين بل وبين مختلف الشعوب.. ولقد اتضح ذلك جلياً من خلال الدعوة لعقد مؤتمر قمة لمناقشة الأزمات التي تمر بها الأمة والخروج بموقف ثابت يعزز التضامن العربي في مواجهة التحديات التي تواجهها الأمة العربية والإسلامية.

ولقد تبين من تطورات الأحداث أهمية تلك الدعوة بعد قيام العدو الصهيوني بشن حرب بشعة على الشعب اللبناني الشقيق ارتكب فيها وارتكب أشنع جرائم الإبادة في ظل صمت عربي رهيب وعجز الجامعة العربية وهيئة الأمم المتحدة عن اتخاذ أي قرار يلزم الكيان الصهيوني بوقف المجازر التي يرتكبها ضد الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني الشقيق، ولقد فحرت تلك الأحداث غضب الشعوب في مختلف دول العالم وخاصة في الوطن العربي الذي شهد تظاهرات مؤيدة للمقاومة وشاجبة الصمت الرهيب للقادة العرب ولواقفهم المتخاذلة في التعامل مع ما يجري في لبنان وفلسطين مما شجع الكيان الصهيوني في التماهي بجرائمه ضد البشر والحجر.. وبكفينا في اليمن فخراً تلاحم القيادة والشعب في استنكار ما يجري، بل لقد مثل موقف الرئيس علي عبدالله صالح موقف الشارع العربي كله من الخليج إلى المحيط ولقد تجلى ذلك وبكل وضوح من خلال اللقاء الذي أجرته قناة الجزيرة مع فخامته والذي من خلاله تجلت الرؤية الواضحة للتحديات التي تواجهها الأمة والدعوة لمواجهتها من خلال الفهم الصحيح للواقع والتعامل معها بحكمة.. لقد عبر الرئيس في لقائه عن نضال الشعب اليمني بل عن نضال الشارع العربي كله الذي تقجرت ثورة غضبه على الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني وبدعم أمريكي ضد الشعب اللبناني والفلسطيني.. ولقد وضع الرئيس علي عبدالله صالح موقفه الثابت والدائم وبشكل جلي من المقاومة وأهمية دعمها وخاصة بعد المواقف البطولية في مواجهة العدو والهزائم التي ألحقها به.. وبخبرة القائد العسكري المحنك فقد بين أن سر الأسطورة للكيان الصهيوني بأنه الجيش الذي لا يهزم قد أتى من خلال الضربات الخاطفة التي كان يوجهها في مواجهته السابقة.. إلا أن المقاومة قد استطاعت تعريبته من خلال جره في حرب انهكته وبيئت سوعته وكبدته الخسائر الفادحة بل وهاجمته في العمق..



د. أحمد محمد الكبيسي

وموقف الرئيس من دعم المقاومة يعتبر ثابتاً من الثوابت الوطنية ولقد وضحت المسيرات الشعبية أن ذلك أيضاً هو موقف الشعب اليمني كله.. ولعلم أن هذه الحرب قد أعد لها العدو أكثر من أي حرب سابقة بل ولقد أقر بنشأها قبل عام ولم يكن ينظر إلا للذريعة ولقد استخدم عملية اختطاف الجنديين كذريعة لشن الحرب ولقد بينت تطورات الأحداث مصادقة ذلك وإن الحرب ما هي إلا مقدمة لإعادة تشكيل خريطة المنطقة تحديقاً لمصالح الكيان الصهيوني والولايات المتحدة ومن يسير في فلكهما.

● أن حال القيادة العرب كالتعاملة التي تخشى راسها في التراب وجسمها واضح للعيان، أن دعوة فخامة الرئيس لعقد القمة العربية هي دعوة لتعزيز التضامن العربي لدعم المقاومة التي تؤيدها كل الشعوب والجماعات البينات لمواجهة مخططات التخفيض التي تعد لهم.. فالشرق الأوسط الجديد سينشأ تفكك العديد من الدول وإخفاء الكثير من الأنظمة وظهور أنظمة هزيلة مكانها وتكون إسرائيل في النظام الذي يعد هي الدولة المهيمنة والكل يسير في فلكها..

لقد تحدث الرئيس للجزيرة ناصحاً كل الأنظمة العربية أن تنتهي إلى المؤامرات التي تحاك ضدها وإن تمثل شعوبها التي قد يهدد غضبها استمراريتها كما أنه وجه النصيحة للأنظمة الداعمة للخطر والتمادي الصهيوني أن ذلك قد يؤدي إلى تهديد مصالحها في المنطقة ولقد كان ذلك واضحاً من قوله أن التمادي في العدوان والدعم الغربي له قد يجعل من الصعوبة على الحكام السيطرة على شعوبهم.. كما أن المقاومة في فلسطين ولبنان والعراق قد تخلق صيغة جديدة لمنظومة الأمن القومي العربي بعد تحقيق الانتصارات التي عجز النظام الرسمي عن تحقيقها في كل المواقف السابقة.

لقد وضحت تطورات الأحداث صحة رؤية الرئيس علي عبدالله صالح وبعد نظره سواء بالنسبة لأهمية دعم المقاومة التي بانتصاراتها دعمت موقف المفاوضات العربي أو بالنسبة لمواجهة التحديات التي قد تؤثر على معظم دول المنطقة، أو باستخدام الأسلحة المختلفة التي تمتلكها المنطقة في التفاوض مع المستعربين.. كما أن الرئيس صالح الذي يمثل ضمير شعبي وأمته قد دعا الحكام للتصالح مع شعوبهم الذين يتفجرون غضباً من المواقف المتخاذلة في مواجهة التحديات المختلفة.

لقد أثبتت الأيام والمواقف والقدرات القيادية الكبيرة للرئيس علي عبدالله صالح بعد نظره وتسكته بمصالح الشعب والأمة ودعمه المطلق للمقاومة، فحقاً لقد مثل ضمير أمته وشعبه، ولقد بينت الأيام وضوح رؤيته وحرصه الدائم على مصالح أمته وشعبه.

\* استاذ العلوم السياسية - جامعة صنعاء

يتحدث مع زميل رُفعت فيما بينهما الكلفة والحذر.. بكل عفوية.. وصراحة.. ووضوح.

وقد عرف عن غيره- ممن يقعون في خاتمة الزعامة ورئاسة الدول، جلهم إن لم نقل كلهم- الروغان والغموض في التصريحات السياسية والأحداث الإعلامية التي يتحفظون بها مسامح الناس بين حين وآخر والتي يكتنفها عادة غمبار وضباب جراء عدم المصادقية والشفافية وهو ما يعتبره الساسة فناً دبلوماسياً يصاحبه في الغالب صوت مموط ولغة مموهة.

وعلى العكس من هذا، فإن مايقوله الرئيس أمام الجميع هو الدبلوماسية بمعناها الأخلاقي والإنساني الرأفي وليس السياسي المنسوب بالنفاق المحجوج، فهو في حديثه للجزيرة، طرح الأمور كما هي عليه أو كما يقال في المثل، على بلاطة، فما هو في القلب هو على اللسان أيضاً، وبكل شفافية ونقاء، حدد حديثه، واسع الصدر، مكن الخلل ونقطة الجرح في الجسد العربي والإسلامي، والأروع منه أنه حدد روشة العلاج بالعربي المين، وبعائقي لو أن الأنظمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي أجمع، عملت بها وسارت عليها، لاندملت الجراح وما عاد في جسد العالم والأرض أنة أو سقم.

\* مدير القسم الداخلي بدار رعاية الأيتام



## الرئيس.. وحديث الصراحة

عبدالله عباد الهندي

لاينشوقون فيها أو عنها مع أي حد طارئ أو استدعاء جديد للموقف العربي والإسلامي.  
وفي حديثه لقناة «الجزيرة» تطرق فخامة الرئيس لحفظه الله ورعا- إلى أمور عدة وجروح مديدة، وأضعها عليها يد الطبيب الخبير، ورؤيته الحكمة المعهودة عنه دائماً وكثيراً.  
يتحدث الرئيس كأي مواطن عربي إسلامي يتبادل مع نفسه أطراف الحديث أو

في أي حديث له لأية قناة فضائية أو وسيلة إعلامية، تحظى صراحة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح، باهتمام كبير وواسع وأصداء بعيدة على امتداد خارطة العالم، إذ تتناقل حديثه المسؤول والمتمرزم بالصراحة والأصالة وسائل الإعلام المختلفة على المستوى الخارجي، فما يقوله هذا الرئيس يختلف كثيراً جداً عما يقوله الأبطال في كثير من الأنظمة العربية من الزعامات الوافقة في سدة الحكم في العالم الإسلامي والعربي، ولكنه لا يختلف حتى قليلاً عن مواقف ورغبات هذه الأمة الواسعة التي عانت في الزمن الأخير تناقضاً صارخاً وهوات شاسعة بين ماتريد هي وبين ما تقوله وتفعله أنظمتها القائمة، إلى درجة تتكفك فيها حالة فقدان الثقة بين الشعب العربي وحكوماته المشغولة بنفسها والغائبة تماماً عن المواقف والأحداث على كثرتها وقسوتها في العالم العربي والإسلامي كافة.

حديث فخامة الرئيس ما كان له أن يلقي كل هذا الاهتمام الإعلامي والصدى الدولي، لولا تمتعه بامتيازات صاحبه الإنسانية والأخلاقية في زمن نفقته فيه إلى الصدق ونقاء السريرة وسلامة العاطفة، ليس في نطاق الأنظمة العربية المتهاكلة فحسب، بل بنفقد في المجتمعات والإفراد والتعاملات الحياتية اليومية والمحودة فيما بيننا أكثر، لذلك يأتي الرئيس مغايراً ومحط اهتمام، سواء في حواراته الصحفية أو في مواقفه النابعة من أعماق أحلام وتطلعات الأمة العربية والإسلامية وهي ذات تطلعات وأحلام اليمنيين جميعاً الذين